عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة
لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم
فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة
ونكحت زوجا غيره رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا
عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا
من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى في ذلك والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن رواه
مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او
الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه
الترمذي وابوداود والدارمي والنسائي وروايته الى قوله بنت اختها وعن
البراء بن عازب قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه براسه رواه
الترمذي وابوداود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة والدارمي فامرني ان
اضرب عنقه واخذ ماله وفي هذه الرواية قال عمي بدل خالي وعن ام سلمة قالت

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء
في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه
انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه
الترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وعن ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم
رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
رواه ابوداود وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة
في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا
وفارق سائرهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن نوفل بن معاوية قال
اسلمت وتحتي خمس نسوة فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارق واحدة
وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول
الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذي وابوداود
وابن ماجة وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى
زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابوداود
وروي في شرح السنة ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه
وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)